

خطبة الجمعة : سلوا الله كل شيء

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تدر له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين - 00:00:00

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:20

فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى وانظروا ما قدمتم ليوم تشخص فيه الابصار ليوم لا يجزي والد عن ولده يوم تشيب فيه الولدان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:39

ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون عباد الله تفكروا في احوالكم خلقكم من عدم واخرجكم من بطون امهاتكم في حال من العدم. لا تملكون شيئا لا تملكون لانفسكم ضرا ولا نفعا - 00:01:03

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فليس عندكم من العلم ولا من الكسب ما تغنون به انفسكم وتدركون به مصالحكم نعم صدق الله ومن اصدق من الله قليلا يا ايها الناس - 00:01:24

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد فجعل في علاه سبحانه وبحمده هو الغني الحميد امدكم بكل ما تسألون واعطاكم من كل ما ترجون. تفضل عليكم بالوان النعم وصنوف المنن - 00:01:47

دون سابق عمل او امر منكم بل ذاك فضله واحسانه وعطفه وكرمه فجعل في علاه عظيم الاحسان هو الحميد المجيد هو الغني الحميد سبحانه وبحمده ايها المؤمنون عباد الله سلوا انفسكم - 00:02:06

ما الذي يجلب لكم الخير ويدفع عنكم الضر كل الاسباب لا تأتي بنتائجها الا بامر الله فليس شيء في الدنيا يدرك الا بامره فلو فعلت ما فعلت وبذلت كل قصارى جهدي في ادراك المطلوبك - 00:02:29

فانما هي اسباب اذا شاء الله ادركت بها المطلوب واذا لم يشأ لم تدرك مطلوبا. فكم من بادر لا يزرع وكم من واطيء لا يولد له وكم من ساع لا يحصل كسبا - 00:02:48

لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منعه علق قلبك بالله واعلم ان اعظم الاسباب التي تدرك بها المطالب دعائك وسؤالك ربك جل في علاه وانتبه لذلك في قول الله عز وجل في الحديث الالهي في اصول الحوائج البشرية - 00:03:06

الصحيح من حديث ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته يا عبادي كلكم عار الا من كسوته يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - 00:03:32

هذه الثلاثة امور هي اصول الحوائج البشرية التي يدرك بها الانسان سعادة الدنيا ويدرك به ويدرك بها فوزه الآخرة يا عبادي كلكم ضال الا من هديته ما طريق تحصيل الهداية؟ فاستهدوني - 00:03:55

اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته ما طريق تحصيل الشبع استطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته بس تكسوني عكسكم هكذا يبين الله عز وجل اوثق الطرق التي تدرك بها المطالب - 00:04:17

اوثق الطرق التي تحصل بها الامل. اوثق الطرق التي يسعد بها الانسان ان يلجأ الى من بيده الملك سبحانه وبحمده اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:04:46

الحمد لله الحميد المجيد له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:05:25

ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى واشكروه جل في علاه حق شكره فقد انعم عليكم بكل نعمة تتقلبون - 00:05:44

بها في ليل او نهار في سعة او ضيق في منشط او مكروه فما بكم من نعمة فمن الله. فله الحمد على ذلك كثيرا كثيرا عنده يوجب عطاءه. قال الله عز وجل واذا تأذى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:06:02
فاشكروا الله على نعمه وتعرضوا للمزيد من فضله واعلموا ايها المؤمنون ان ربكم كريم وانه حيي جل في علاه فمن كرمه وحيائه ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فيما رواه سلمان عنه صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:26
ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا تعرضوا لله عز وجل بالسؤال والطلب والحواء عليه في كل حوائجكم ولا تكونوا من الذين لا يدعون الا في الضوائق فقط بل ادعوه ادعوه جل في علاه في كل احوالكم - 00:06:48
فاغنى الناس هو افقرهم الى الله عز وجل لو ادرك حقيقة امره فلا فرق بين غني ولا فقير ولا صحيح ولا مريض ولا شريف ولا وضيع في الافتقار الى الله كلنا اليه فقراء - 00:07:12

فارفعوا اليه ايديكم في كل حوائجكم واسألوه صلاح قلوبكم واعمالكم وصلاح احوالكم صلاح دينكم ودنياكم صلاح صلاح الاولى والاخرة. سلوه بالحاح فيحب الملحين جل في علاه. تعرضوا له جل في علاه في مواطن الاجابة بين الاذان والاقامة - 00:07:28
وحال السجود واخر الصلاة واوقات السحر وفي ساعة الجمعة ابذلوا الاسباب وارقبوا من الله واسع العطاء والكرم. فهو الذي يعطي عطاء واسعا يرزق من يشاء بغير حساب ولا تقول كيف - 00:07:52
فذاك امره جل في علاه يوسف دخل السجن بقي فيه سنوات طويلة لم يطلب من احد شفاعته لكن الله لما اراد ان يخرجته ارى الملك الرؤيا فجاءه من اخرجه من السجن - 00:08:13

بامر من الله ان ربي لطيف بما يشاء. اذا اراد الله شيئا بلغه بسبب ظاهر او باطل بسبب ظاهر او باطن فهو على كل شيء قدير. لا تقل كيف فذاك الامر الى الذي بيده الامر انما ابذل السبب واسأل الله من فضله واصدق الثقة بربك - 00:08:32
ادع الله وانت موقن بالاجابة واحذر ان تتعدى في دعائك فالله لا يحب المعتدين في الدعاء. ومن اعظم اسباب منع اجابة الدعاء الاعتداء. فاحذر اعتدائه في الدعاء واسأل الله من فضله. يستجاب للمسلم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. ولن يعود العبد من ربه الا بخير - 00:08:59

لكم حوائج لا حد لها لو قلنا لكل واحد منا اكتب حوائجك في ورقة لاحتاج الى دفاتر من الذي يقضيها؟ الله هو الكفيل بقضائها. ولن تقضى الا به جل في علاه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. اذا ايقنت هذا - 00:09:24
فاين فاين تيمم وجهك واين تظع مسائلك وحوائجك ظعها عند الله وستجد لها جوابا يسرك سيبليغك ما تؤمل وفوق هذا يأجرك على دعائك ويثيبك على سؤالك. فالله لا فالله جل في علاه لن يعيد السائل الا بنوال - 00:09:45
واجر موفور من الكريم المنان جل في علاه. الدعاء هو العبادة. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم احفظ هذه البلاد من كل سوء وشر. ووفق ولاة امرنا الى ما تحب وترضى - 00:10:10
ووفق ولي امري الى الملك سلمان وولي عهده الى ما تحب وترضى يا ذا الجلال والاکرام. سدهم في الاقوال والاعمال. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف كافة والرشاد والغنى. اللهم اصرف عنا وعن المسلمين كل سوء وشر. اللهم من اراد بالمسلمين شرا او فتنة او ضرا. اللهم فرد - 00:10:30

كيده في نحره واكف المسلمين شره. اللهم احينا سعداء وتوفنا على التوحيد شهداء. والحقنا بالصالحين انبياء يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:10:50
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر الدقيق والجليل والصغير والكبير. سدنا في القول والعمل يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم صلي على محمد

00:11:10 - وعلى ال محمد

00:11:30 - كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد